

لقاء ترامب - نتنياهو في دافوس

نعیم ابراهیم

الصهيونية يوم الجمعة عن دبلوماسيين متابعين للموضوع قولهم إنه الآن، بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، من المتوقع أن تتمكن خطوة البيت الأبيض اللاحقة في شطب «حق العودة لللابين الفلسطينيين إلى إسرائيل» من لائحة الفلسطينيين إلى النهائي في عملية السلام». وسيعرض البيت الأبيض بعد ذلك مقترحاً لـ«السلام» كان ترامب يحدث عنه في دافوس السويسرية، مشيراً إلى أنه «ربما من الأفضل تسمية هذا المقترن بخطبة نتنياهو» لأنه سوف يلبي معظم مطالب

يأتي الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلا أن يضرب بعرض الحائط كل الشرائع السمائية والقوانين الوضعية التي تنادي بحقوق الإنسان غير إصراره على قراره الجائر، نقل السفارة الأميركيّة إلى القدس في وقت ما خلال العام المقبل، وتشديده على أن «مسألة القدس ليست مطروحة في أي مفاوضات مستقبلية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ترامب أكد ذلك رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو على هامش مؤتمر دافوس في سويسرا، وهو موقف يعبر عن مزيد من الاستفزاز والاستخفاف

محمود عباس إلى المحكمة الجنائية الدولية لإدانة جرائم حرب ارتكبها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين خلال الحرب على غزة في العام ٢٠١٤.

وفي وقت لاحق، قال مسؤولون في وزارة الخارجية إنه تقرر إبقاء المكتب مفتوحاً لمدة ٩٠ يوماً على الأقل، وفي نهاية تلك الفترة، يمكن لترامب أن يعلن عن تمديد نشاط المكتب أو إغلاقه.

أحيى الجميع إلى ما أعلنه نائب الرئيس الأميركي مايك بينس في كلمة أمام الكنيست الصهيوني خلال جولته بالمنطقة قبل عدة أيام، حول دعم الولايات المتحدة للكيان الصهيوني، حيث قال: «إن الولايات المتحدة تتفق دائماً إلى جانب إسرائيل، ولن تتخلى أبداً عن أنها»، وأكد بینس «إن السفارة الأميركية ستنتقل من تل أبيب إلى القدس قبل نهاية عام ٢٠١٩، معتبراً أن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل» يخدم السلام على أفضل وجه، وأن الولايات المتحدة اختارت الحقائق بدلاً من الخيال، وستبقى ملتزمة بالسلام النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين»، وأضاف بینس في تصريح له «إنه لشرف عظيم أن أكون في القدس عاصمة إسرائيل».

هذه هي أميركا وسياستها إزاء القضية الفلسطينية والحقوق العربية بشكل عام، فماذا عن أبناء جلدتنا الذين ينصرون هذه الحقوق في العالم العربي؟

للصراع الإسرائيلي الفلسطيني»، ولكن عن أي عملية سلام وأي حل عادل وشامل يتحدث هؤلاء؟ وهل السلام والاحتلال يليقان؟

إن سياسات الإدارات الأميركيكية المتعاقبة وخلفاءها في المنطقة والعالم منذ نشوء الصراع العربي الصهيوني يؤكد أن الهدف الأوحد لهؤلاء هو تصفية القضية الفلسطينية ليس إلا، وفيأحدث الألة على ذلك تقدير جيش الاحتلال الصهيوني في وثيقة إستراتيجيته تم توزيعها بين العسكريين في الكيان الصهيوني منذ شهرين عن احتلال تصعيد الأوضاع في الجبهة الفلسطينية بالأكبر، وأصفاً هذه الساحة بالأقل استقراراً.

وتقول الوثيقة في تقديرها العام إن «إسرائيل، وفي السنوات القريبة، ستستمتع بوضع إستراتيجي صارم وبمعاملة إيجابية في علاقاتها مع الأعداء»، وذلك «بسبب الدعم الأميركي، وتراجع مكانة الدول العربية على خلفية قضيابها الداخلية، والقدرات العسكرية الإسرائيلي المتفوقة»، وتدعى إستراتيجية الجيش، التي تم إعدادها تحت إشراف رئيس هيئة الأركان الصهيوني، الجنرال غادي آيزنكوت، إلى تعزيز التعاون بين إيكانيه والدول «المتعلدة» في المنطقة.

ومن الخطوات التالية لتصفية القضية الفلسطينية بعد قرار ترامب المذكور حول القدس ما نقلته قناة «هاداشوت»

الاحتلال الصهيوني يحكم بالسجن ٤٥ يوما على اصغر اسيرة

# لأول مرة في التاريخ.. رئيس وزراء هندي يزور فلسطين



احتجاج في خان يونس ضد تخفيض مساعدات الأونروا أمس (رويترز)

## الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى كسر اليات المقاطعة

مكراً موقع يديعوت أحرونوت  
لإسرائيلي أن مئات القانونيين من  
العالم وإسرائيل سيشاركون خلال  
شهر شباط المقبل في مؤتمر دولي  
ثلاثة أيام في القدس، بهدف بلورة  
رسائل قانونية للتصدي لمبادرات  
المقاطعة ضد إسرائيل.  
 وأشارت الصحيفة إلى أن المؤتمر  
هو الأول من نوعه وشمرة تعاون  
بين وزارة الشؤون الإستراتيجية  
نقابة المحامين والمنتدى القانوني  
الدولي. وسيشارك في المؤتمر نحو  
٢٠٠ قانوني ومحام من إسرائيل  
من ٢٤ دولة. المبادرة ولدت بعد  
قرار محامون في العالم، ليسوا  
يهودا تحديداً، مكافحة المقاطعة ضد  
إسرائيل في بلدانهم وارتباطها معاً من  
جل الحصول على أدوات قانونية  
تساعد على تحسين صراعهم.  
 قال وزير الشؤون الإستراتيجية  
لإسرائيلي غلعاد إردان: إن هذا  
المؤتمر «خطوة إضافية في تطبيق  
سياسة الانتقال من الدافع إلى  
الهجوم ضد مبادرات المقاطعة».  
الم Yadidin

A group of Palestinian refugees, including several children, are gathered outdoors. They are holding various signs and objects. One child in the foreground holds a small flag with 'UN' written on it. Another child holds a sign with Arabic and English text. A man in the background holds a large metal pot. A banner held by the group reads: 'The Peoples Committee of Refugees Khan Younis Camp' and 'We demand the international community to fill UNRWA's budget deficit'. The scene conveys a sense of protest and hardship.

احتجاج في خان يونس ضد تخفيض مساعدات الأونروا أمس (رويترز)

إلى ذلك أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها قرية بيت ريم شمال غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية. وذكرت مصادر فلسطينية لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الشاب أصيب برصاصة في الوجه فجر أمس وتم نقله إلى المستشفى، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية عند منتصف ليل السبت وداحت عدداً من منازلها وقامت بتفتيشها وتخييب محتوياتها.

وأها - سانا - روسيا اليوم

الاحتلال الإسرائيلي معبرة عن قلقها بشأن أوضاعهم في ظل تقارير كثيرة تشير إلى مواصلة الانتهاكات بحقهم من سجانיהם.

يشار إلى أن هناك حالياً أكثر من خمسة آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال بينهم نحو ٣٠٠ طفل ويعاني الكثير منهم الأمراض المزمنة بسبب ممارسات الاحتلال الإنسانية بحقهم وسياسة الإهمال الطبي وعدم تقديم العلاج اللازム لهم، إضافة إلى سياسة العزل والاعتقال الإداري ومنع الزيارات منهم.

نعتقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن حامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين فلسطينية إيهاب الغليظ قوله: «إن حكمة «عوف» العسكرية حكمت على طفلاً رزان أبوسل من مخيم العروب الخليل بالسجن ٤٥ يوماً». تذكر أن رزان هي أصغر أسيرة في جنون الاحتلال الإسرائيلي واعتقلت من أمام الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل في الـ١١ من الشهر الجاري.

كانت الأمم المتحدة أعلنت عن وجود ثلث الأطفال الفلسطينيين في سجون

اعلنت وزارة الخارجية الهندية، أن رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، سيقوم بجولة شرق أوسطية من ٩ إلى ١٢ شباط القادم، وسيقوم بزيارة دولة إسرائيل، وهي الأولى من نوعها في التاريخ.

وقالت الخارجية الهندية في بيان، أمس الأحد: إن مودي سيزور خلال جولته الإمارات، وسلطنة عمان، مضيفة: إنه للمرة الأولى في التاريخ يزور رئيس وزراء الهند فلسطين وشانغهاي زيارة للإمارات، والأولى كذلك لعمان، ومن المقرر أن يجري رئيس الوزراء الهندي محادثات ذات اهتمام قادة هذه الدول، وكذلك المشاركة في أنشطة أخرى.

وذكرت الخارجية الهندية أن رئيس الوزراء سيلقي كلمة بمناسبة افتتاح القمة العالمية للحكومات في دورتها السادسة التي تعقد في الإمارات، وتحضرها الهند كضيف شرف.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الوزراء الهندي قام بزيارة إسرائيل في حزيران العام الماضي، وعلى عكس الزعماء الآخرين لم يزير مودي الضفة الغربية ولم يلتقي بالرئيس والمجلس المسؤولين الفلسطينيين، وقد لقى التقارب الهندي الإسرائيلي انتقادات لسياسة الهند.

هذا وقد قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنامن نتنياهو، بزيارة منتصف الشهر الجاري إلى الهند، رغم «خطبة أمله» من رفض نتنياهو دعم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وفي سياق آخر حكمت سلطات الاحتلال الصهيوني أمس بالسجن ٤٥ يوماً على الطفلة الأسرية رزان أبو سل البالغة

**وزیر الدفاع البريطاني يغضب مخابرات بلاده بسبب بيان حول روسيا**

## صيني لإعادة العلاقات مع اليابان إلى طبيعتها

وذكر روبرت سبنسر في كتابه «الطباطبائي» أنَّ «البيروطياني» بالفعل «يبدو أنه فقد فهم الرصانة المعقولة»، ومخاوف ولIAMSONSونه بالطاعة في الكتب المصورة للأطفال أو موتني بايثون: السيرك الطائر». بهذه أخرى قال الرئيس الأميركي دونالد في مقابلة تلفزيونية: إنه كان سيتخذ «أكثر صرامة» في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من رئيسة وزراء تيريزا ماي.

## لجنة وزارية مصرية سودانية مشتركة

وأضاف البيان: إن الجانبين أكدتا «أهمية مواصلة التنسيق والتشاور المكثف من أجل ترسیخ التعاون خلال الفترة القادمة والعمل على إعطاء قوة دفع جديدة للعلاقات في كل جوانبها تحقق نقلة نوعية تلبي طموحات الشعوب». وكانت وزارة الخارجية السودانية استدعت في الرابع من الشهر الجاري سفير السودان لدى القاهرة عبد المحمود عبد الحليم إلى الخرطوم بغرض التشاور من دون تقديم تفاصيل أو ذكر أسباب هذا الإجراء.

سانا— بواسطة الأهداف

**وزير الدفاع البريطاني يغطي ملخصاً عن زيارة الصين**

أثار وزير دفاع بريطانيا، غافن ولیامسون، «غضب» أجهزة المخابرات في البلاد، بإصداره بياناً حول «خطط عدوانية لموسكو» ضد المملكة المتحدة، لا علم لأجهزة استخبارات الملكة بها على الإطلاق. ونقلت صحيفة «صنداي تایمز» عن مصادر عسكرية قوله: «كل الموظفين في مقر الاتصالات الحكومية في المملكة المتحدة (GCHQ) غاضبون»، لأن الوزير يمكن أن يكون قد استخدم معلومات سرية، استقى جزءاً منها من استخبارات حلفاء بريطانيا.

وكان الوزير ولیامسون قد زعم في وقت سابق، في مقال نشرته صحيفة «دبلي تلغراف»، أن «موسكو تعكف على وضع خطة لتدمير البنية التحتية الحيوية للمملكة المتحدة».

ووصف مصدر في الاستخبارات العسكرية البريطانية، تصريحات ولیامسون بأنها كلمات «هواة». وقال: لم يسبق لأحد أن ذهب حتى الآن إلى حد تقدير المخاطر المحتملة وعدد القتلى في حال وقوع هجوم مدمر على البنية التحتية البريطانية من روسيا، أو أي دولة معادية أخرى»، حسبما قال هذا المصدر.

ونفت وزارة الدفاع رسمياً التقارير التي تفيد بأن المعلومات التي كشف عنها ولیامسون كانت سرية، بيد أنها أكدت تلقينها شكوى من وزارة الخارجية البريطانية تتعلق «بنبرة» تصريحات الوزير.

وقال الممثل الدائم لهيئة الدفاع الـ«موسبي»،

**الصين لإعادة العلاقات مع اليابان إلى طبيعتها**

قال وزير الخارجية الصيني وانغ بي لخليفة الياباني تارو كونو أمس خلال اجتماع في بكين إن الصين تتطلع إلى العمل مع اليابان لإعادة العلاقات إلى مسارها الطبيعي. وذكر بيان لوزارة الخارجية الصينية أن وانغ قال لكونو أن زيارته التي جاءت بickenة هذا العام تظهر رغبة اليابان القوية في تحسين العلاقات وان الصين تشيد بذلك لأن تحسن العلاقات يصب في صالح البلدين.

وقال وانغ إنه في الوقت الذي تحقق فيه تقدم إيجابي هناك أيضاً الكثير من «الاضطرابات والعواقب» لكنه وأشار إلى تعلقات رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي بيشان رغبته في تحسين العلاقات.

وأضاف «العلاقات بين الصين واليابان كانت دائماً مثل قارب يسير عكس التيار وما لم يحدث تقدم سيعود إلى الوراء». وقال وانغ إن الصين تأمل لا تتخلى اليابان عن جهودها وتنتفع إلى أن تحول أقوالها إلى أفعال وأن تعمل مع الصين على إعادة العلاقات إلى مسارها الطبيعي السليم في أقرب وقت ممكن.

وشهدت العلاقات بين الصين واليابان، ثانٍ وثالث أكبر اقتصاديين في العالم، خلافات بسبب نزاع على مجموعة من الجزر في بحر الصين الشرقي وبسبب ارتياح الصين في جهود رئيس الوزراء الياباني الرامية إلى تعديل دستور اليابان الإسلامي.

لكن البلدين سعياً إلى تحسين العلاقات واجتمع آبي مع الرئيس الصيني في تشرين الثاني الماضي على هامش قمة إقليمية في فيتنام.

**«الانتقالي الجنوبي» يسيطر على مقر حكومة هادي بعدن باعوم يعلن أن ما يجري صراع أجندة إماراتي سعودي مفتعل**

A group of men in military-style uniforms standing around a Toyota truck. One man is in the truck bed with a machine gun mounted on top. A large billboard in the background features portraits of President Hadi and Abd al-Rabbuh Mansur Hadi, with Arabic text.

أوضح أن المجلس الانتقالي الجنوبي، في عدن (رويترز) قوات ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» في عدن، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل حوالي ٣٠ شخصاً وجرح آخرين بينهم ٥ مدنيين، وفق مصدر أمني يعني، كما سيطرت هذه القوات على جولة كانتكس بين المنصورة وخور مكسر، مشيرًا إلى أن هذه الاشتباكات تجددت إلى مديرية الشيخ عثمان.

بدوره وجه رئيس حكومة هادي، أحمد بن دغر بوقف إطلاق النار فوراً في عدن وعودة القوات العسكرية إلى ثنايتها.

وذكرت وسائل إعلام محلية في عدن أن قوات اللواء الأول مشاة التابعة لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي المولى للإمارات سيطرت على معسكر النقل التابع لقوات هادي في المدينة.

وعنفت المواجهات بين الطرفين بالتزامن مع انتهاء مهلة المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً

صراع أجنبية إماراتية سعودية لا يصب في مصلحة الشرعية اليمنية، مشيرة إلى أن ما يحصل في عدن هو نتيجة صراع بين الرئيس عبد ربه منصور هادي ودولة الإمارات حول جزيرة سقطرة، وأمور أخرى.

ورأى باعوم أن ما يجري في عدن مفتعل لصرف النظر عن أمور أخرى، لافتاً إلى أن هناك اختلافاً بين السعودية والإمارات حول السيطرة على بعض المناطق، وأنه ليس للرئيس هادي أي غطاء سعودي كاف.

ورأى باعوم أن الرئيس هادي واقع في ورطة وأن قواته باتت لعبة في أيدي الآخرين، واصفاً الشرعية اليمنية المتمثلة بهادي بأنها «دولة احتلال»، كذلك لفت إلى أن قوات هادي والمجلس الانتقالي مرتهنان للسعودية والإمارات.

الوحدة وتقسيم اليمن» متهماً إيران بأنها تسعى للحصول على تعزيز لوجودها في اليمن عن طريق «الحوثيين»، وأن هذا «ال التقسيم» يمنح طهران ثلث الأرض وثلاثة أرباع السكان اليمنيين وفق تعبيره.

وبحسب ابن دغر فإن اليمن يتفرق لأننا نصمت ولا نصرخ ونخاف قول الحقيقة».

وناشد رئيس حكومة هادي كلاً من السعودية والإمارات ودول التحالف السعودي بـ«الصراحة والصدق» في التعامل مع الأزمة في عدن التي تتحوّل شيئاً فشيئاً نحو المواجهة العسكرية الشاملة وطالبهم بإنقاذ اليمن من التقسيم والتقطيع.

وفي تغريدات له على تويتر، قال من جانبه قال رئيس الحركة الشعبية في الحراك اليمني أن قوات هادي وال المجلس الانتقالي الجنوبي فادي باعوم إن هناك دلائل على إقالة حكومة هادي بن دغر وإحالتها للمحاكمة.

هذا وحلقت طائرات التحالف السعودي على علو منخفض فوق مناطق متفرقة من عدن، في ظل إغلاق معظم الشوارع الرئيسية والمدارس والجامعات في المحافظة، الأمر الذي أدى إلى غياب شبه كامل لظاهر الحياة العامة في مديرية خور مكسر التي تتخذها حكومة هادي عاصمة مؤقتة لها منذ ٣ أعوام.

وأكّد ابن دغر إن ما يجري هو انقلاب على الشرعية ومشروع الدولة الاتحادية وطالب بالامتناع عن «الamarasات غير الواقعية» في عدن.

وفي تغريدات له على تويتر، قال بن دغر «لابد من كلمة صادقة، لا ينفي أن تذهب جهود العرب وما يؤهمهم في اليمن إلى سقوط